

قررت مملكة البحرين، اليوم السبت، وقف بث باقتها على المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) اعتباراً من الأول من يونيو المقبل احتجاجاً على "تجاوزات القنوات الإيرانية".

وأوضحت هيئة شؤون الإعلام البحرينية في بيان رسمي أنها اتخذت هذا القرار "احتجاجاً على عدم اتخاذها (عربسات) إجراءً رسمياً بوقف تجاوزات القنوات الإيرانية العدائية عبر القمر العربي ضد مملكة البحرين و(...) السعودية الشقيقة وتحريضها على الطائفية وزعزعة الأمن والاستقرار بما يخالف كافة الاتفاقات والمواثيق العربية والدولية".

وأدانت الهيئة "استغلال القنوات الإيرانية" لعربسات "في بث مواد إعلامية مسيئة تتضمن التحريض على الطائفية والكراهية والعنف والإرهاب وإشاعة الأكاذيب والإساءات بحق القيادات السياسية والمجتمعية" في البحرين والسعودية.

كما اتهمت القنوات الإيرانية "بتشويه العلاقات الأخوية والودية التاريخية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على المستويين الرسمي والشعبي".

وأوضحت الهيئة البحرينية أن قرارها جاء "بعد خطابات واتصالات متواصلة" منذ 20 فبراير 2011 "طالباً خلالها الهيئة بوقف بث القناة الإيرانية وتجاوزاتها وقدمت الأدلة على ذلك".

وأضافت أن "الجهاز التنفيذي لعربسات لم يستجب لهذه الطلبات رغم إغلاقه لقنوات مخالفة متعلقة بالسحر والشعوذة، وتكليفه من الجمعية العمومية في أبريل الماضي بمراقبة المحتوى الإعلامي واتخاذ ما يلزم بوقف الفضائيات المخالفة".

ودعا الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي الاثنين إيران إلى "وقف تصريحاتها الاستفزازية" ضد البحرين وإلى عدم التدخل في شؤون هذا البلد، وذلك اثر انتقادات إيرانية لمشروع الاتحاد المزمع بين البحرين والسعودية. وكان قادة دول مجلس التعاون الخليجي قرروا في 14 مايو بحث مشروع اتحاد يمكن أن يضم أولاً السعودية والبحرين.

وعلى إثر ذلك، صعدت إيران لهجتها ضد هذا المشروع، داعية الإيرانيين إلى الاستنفار ضد اتحاد البحرين والسعودية. كما حرض النظام في طهران الآلاف من مواطنيه على التظاهر ضد هذا المشروع.

وتدعم إيران المعارضة الشيعية البحرينية التي ترفض بدورها مشروع الاتحاد وسبق أن نددت بتدخل قوات درع الجزيرة في البحرين في مارس 2011 لاحتواء حركة التظاهرات وأعمال الشغب الشيعية المناهضة للسلطات والتي كانت ترمي إلى إسقاط نظام الحكم في مملكة البحرين.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 26/05/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com